الموت يفني و لايبقي على أحد ... ما أحسب الموت يبقي جدة الأبد .

يا موت كم من كريم قد فجعت به ... من أقربيه ومن أهل ومن ولد .

ثم قالت تغمدكم ا بالرحمة وبلغ بكم شرف الهمه .

933 - عاتكة الغنوية .

وبالإسناد حدثنا القرشي قال ذكر محمد بن الحسين قال .

حدثني عبيد ا بن محمد التيمي قال حدثني جليس لنا كان يقال له ضرار الطفاوي قال لقيتني امرأة من غني عابدة يقال لها عاتكة فقالت يا ضرار توسل إلى مولاك بجميع ما يمكنك من الوسائل فإنك تجد ذلك لك موفرا عند حلول الأمور الجلائل وانقطع إليه في حوائجك لديه يأت لك عليها على غير تعب منك ولانصب واعلم أنه لن ينال المطيعون في الدنيا لذة أحلى في صدورهم من الازدياد في طاعته بقربه ولحلاوة ساعة من مطيع ألذ في قلوب المريدين من جميع ما أخرج إلى الدنيا من زهرة ولذة ولن يجد المريد فقد شيء تركه رجاء ثواب ا فنجد أي أخي قبل أن لا يمكنك الجد وبادر قبل فوات المبادرة فإن الدنيا لا تطيب لعارفها وإنما تورطها أهل الغرة و عما قليل فسوف يعلمون قال أمسكت فقامت .

934 - عليلة بنت الكميت .

أبو خالد القرشي قال استأذنا على عليلة بنت الكميت وكانت من العابدات قال وذلك وقت الظهر فقالوا هي تصلي فلم تزل ننتظرها إلى العصر فلما صلت العصر أذنت لنا فدخلنا عليها فقلنا رحمك ا لم نزل قعودا منذ الظهر ننتظرك قالت سبحان ا